

مشروع معتز

تمهيد

مقدمة:

ينطلق مشروع "معتز" من إدراك عميق لأهمية غرس القيم الأخلاقية في نفوس الشباب، ليكونوا قادرين على مواجهة التحديات، وتحمل المسؤولية، والإسهام الفعال في بناء مجتمعاتهم.

ويهدف هذا الدليل إلى تقديم إطار عمل متكامل لتعزيز مجموعة من القيم الأساسية لدى الشباب، وتركيز هذه القيم في سلوكهم وتحويلها إلى ممارسات يومية تُساعدهم على بناء ذاتهم وتحقيق أهدافهم والمُساهمة في رفعة مجتمعاتهم ووطنهم.

وقد تم اختيار هذه القيم بعناية لتُلبي احتياجات الشباب في المرحلة العمرية من 16 إلى 30 سنة، وخاصةً أولئك الذين لديهم دور مجتمعي ويسعون إلى تقديم الخير والنفع لمجتمعاتهم.

ولتحقيق هذه الغاية، اعتمد الدليل على المنهجية التالية:

أولاً: أهمية اختيار القيم الست:

تشكل هذه القيم الست منظومة متكاملة تُسهم في بناء شخصية متوازنة ومسؤولة، قادرة على التفاعل البناء مع الآخرين، والمشاركة الفعالة في بناء مجتمع سليم ومتماسك.

القيم الست وأبرز صورها:

1. الأمانة :

تُعد الأمانة أساس الثقة والاحترام بين الأفراد، وتُسهم في بناء علاقات قوية ومستدامة، وتُعزز من مصداقية الفرد والتزامه بمبادئه وقيمه.

2. المسؤولية:

تُثني المسؤولية لدى الشباب الشعور بالالتزام تجاه أنفسهم ومجتمعهم، وتُحفزهم على المشاركة الفعالة في اتخاذ القرارات وحل المشكلات.

3. الصبر:

يُساعد الصبر الشباب على مواجهة التحديات والصعوبات بعزيمة وإصرار، وتحقيق أهدافهم بالثابرة والعزيمة، ويُجنبهم التسرع والتهور في اتخاذ القرارات.

4. الانتماء:

يُعزز الانتماء لدى الشباب الشعور بالارتباط بمجتمعهم ووطنهم، ويُحفزهم على المساهمة في تنميته وازدهاره، ويُرسخ لديهم مفهوم المواطنة الصالحة.

5. الحياء:

يُضفي الحياء على الشباب جمالاً وروعةً، ويُجنبهم السلوكيات السلبية، ويُساعدهم على بناء علاقات اجتماعية سليمة قائمة على الاحترام والتقدير.

6. الإحسان:

يُحفز الإحسان الشباب على جودة فعل الخير ومُساعدة الآخرين، ويُسهم في تعزيز الأداء المتقن في المجتمع.

ثانياً: تحديد الأهداف الفعالة:

تم تحديد أهداف تعليمية لكل قيمة، بحيث تساهم في تحقيق الفهم الصحيح للقيمة وتطبيقها في الحياة العملية.

ثالثاً: تقديم محتوى معرفي عميق:

تم تقديم محتوى معرفي شامل لكل قيمة، بما في ذلك التعريفات، والأهمية، والمصادر من القرآن الكريم والسنة النبوية، والنماذج المقتدى بها، والسلوكيات المنافية للقيمة، وخطوات اكتسابها، ومواصفات البيئة المعززة لها.

رابعاً: تصميم أنشطة تدريبية تفاعلية:

تم تصميم مجموعة متنوعة من الأنشطة التدريبية التفاعلية التي تهدف إلى تعزيز فهم وتطبيق كل قيمة، وتضم هذه الأنشطة ألعاباً ومسابقات ومناقشات وعروضاً تقديمية ومشاريع عملية.

خامساً: استخدام أسلوب التعلم النشط:

اعتمد الدليل على أسلوب التعلم النشط في تقديم المعلومات وتصميم الأنشطة، وذلك لتحفيز المشاركة والتفاعل وتعزيز الفهم والتطبيق.

سادساً: استخدام أسلوب التلعيب:

تم تضمين عناصر التلعيب في مختلف الأنشطة التدريبية، وذلك لجذب انتباه الشباب وتحفيزهم على التفاعل والتعلم بشكل ممتع ومشوق.

سابعاً: مراعاة الفروق الفردية:

راعى الدليل الفروق الفردية بين الشباب، وقدمت الأنشطة بطريقة مرنة تسمح بتكييفها مع مختلف الاحتياجات والمستويات.

ثامناً: تقييم النتائج وظهور الأثر:

يمكن تقييم أثر الدليل وفاعليته في تعزيز القيم المستهدفة لدى الشباب من خلال متابعة سلوكهم وتقييم أدائهم وإجراء الاستبيانات.

تاسعاً: تحليل مظاهر تمثل القيم:

تم توضيح أثر كل قيمة من هذه القيم على سلوك الشباب في مختلف مجالات حياتهم، من خلال تحليل مظاهر تمثلها في سلوكهم وأفعالهم.